(همُ منعونا ما نحبّ وأوقدوا ... علينا وشَبّوا نار صُرم تَأَجّ َج) .

(ولو تركونا لا هَدَى اُ سعيَهم ... ولم يُلْحِموا قولاً من الشرّ يُنْسَج) .

(لأوشك صرفُ الدهر يفرقُ بيننا ... ولا يَستقيم الدّهر والدهرُ أعوج) .

(عسى كُرْبةٌ أمسيت فيها مقيمةً ... يكون لنا منها نجاةٌ ومَخْرج) .

(فيُكْبَتَ أعداءٌ ويَجْذَل آلِفٌ ... له كَبِدٌ من لوعة الحبّ تُلْعَج) .

(وقلت لعَبّاد وجاء كتابُها ... لهذا وربّ ِي كانت العين تَخلُج) .

(وإنّي لمحزونٌ عشيّةَ زرتُها ... وكنتُ إذا ما جئتُها لا أُعرّ ِج) .

(أخطّ ِط في ظهر الحصير كأنني ... أسيرٌ يخاف القتل وَلْهان مُلفَج) الملفج الفقير المحتاج .

(وأشفَقَ قلبي من فراق خليلةٍ ... لها نَسبٌ في فرع فِهرٍ متوّ َج) .

(وكفٌ كهُدّاب الدّ ِمَقْسِ لطيفةٌ ... بها دَوْسُ حِنّ َاء حديثٌ مُضَرّ َج) .

(يَجُول وشاحاها وَيغتَصّ حَجْلها ... ويَشْبَع منها وَقْفُ عاج ودُمْلُج) .

(فلما التقينا لَجْلَجَتْ في حديثها ... ومن آية الصّ ُرم الحديثُ المُلَجْلَجُ) .

شعره في عمرة .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال أنشدني عمي ومحمد بن الضحاك عن أبيه محمد بن خشرم ومن شئت من قريش لأبي دهبل في عمرة .

(يا عَمْر حُمّ فراقُكم عمرا ... وعزَمْتِ منّا النأيَ والهجرا)